مصع زيد بن ثابت رضي ا تعالى عنه كتب إلى معاوية يَسْتَعْطِفه لأهل المدينة وفي الكتاب : إنّـَهُم حديث عهدُهم بالفتنة قد مَصَعَتْهُم وطال عليهم الجَذْمُ والجَدْب وأَنهم قد عرفوا أنه لَيْسَ عند مَرْوَان مال يُجَادُونَه عليه إلا ما جاءهم من عند أمير المؤمنين . أي ضَرَبَتْهم وحرّـَكَتْهم ; من مَصَعة بالسيف ; إذا ضربه . ومنه المُمَاصعة : المجالدة . وفي حديث ابن عمير : إنّـَه قال : في المَوْقُوذة إذا طَرَفَتْ بعينها أو مَصَعت بذَنَبِها . أي ضَرَبَتْ به وحرّكته . ومنه حديث مجاهد : البَرْقُ مَصْعُ مَلَكٍ يَسُوق السّـَحاب . أي ضَرْبُه للسحاب وتحريكه له لِيَنْساق . الجَذْمُ : القطع يريدُ انقطاع الميرة عنهم . المَجَادَاة : مفاعلة من جَدَا إذا سأل أي يُسَائِلُونه .

مصر زياد قال على المنبر : إنّـَ الرجلَ ليتكَلّـَمُ بالكَلِمَةِ لا يَقْطَع بها ذَنَبَ عَنْزٍ مَصُور لو بلغت إمَامَه سَفَكَ دَمه . هي التي انقطع لَبَنُها إلا قليلاً فهو يتمصّـَر ولا يكون الامِنَ المعز وجمعها مَصَائِرِ والمَصْر : الحَلْبُ بإصْبَعين . ومنه قولهم : لبنى فلان غَلّـَةٌ يَمْتَصِرُونَها ; أي لا تُجْدِي عليه تلك الكلمة وهو يهلك بها إن نُشِرَت عنه .

مصخ في الحديث : فلان وا لو ضربك بأُمْصُوخٍ من عَيْشُومةٍ لَقَتَلَك . هو الخوصة يقال : ظهرت أما صيخُ الثّـُمَام . والعيشومة : واحدة العَيْشوم وهو نَبْتٌ دقيق طويل محدّـَد الأطراف كأنّـَه الأَسل يتخذ منه الحُصر الدّـِقاق